

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4174 @ .

( ومعيد أيامي الذواهب بعدما % هرمت تبخر في الشباب المقبل ) .  
( حتام في ربع الهوان إقامتي % ومعرسي بالمنزل المستوبل ) .  
( أفصاق ظهر الأرض أم قصرت % يدا عزمي أم انقطعت ظهور الذمل ) .  
( فلأرحلن العيس في طلب العلى % محثوثة وأسأت إن لم أفعل ) .  
( ولا نظرن إلى الحوادث من عل % وقد اعتلقت بحيل جود من علي ) .  
قرأت بخط المفضل بن موهب بن أسد الفارزي أنه كتب إليه الشريف أبو المجد سالم ثلاثة أبيات يداعبه فأجابه والأبيات هذه .

( أنا لولا أن عقلي قد فسد % ما تعرضت بحب ابن أسد ) .  
( جائر في الحكم ما أنصفني % بزني روحا وخلا لي جسد ) .  
( وأنا المحسود فيه عجبا % ليته يرضى فأرضى بالحسد ) .  
فقال المفضل ارتجالا .

( ملأت قلبي سرورا رقعة % لو بدت لابن هلال لسجد ) .  
( ضمننت حسن اعتقاد من فتى % لا عدمنا منه حسن المعتقد ) .  
( جمع ا□ به شمل العلى فهي % أم برة وهو الولد ) .  
( لا خلت نعمته من حاسد % فلقد عظمها أهل الحسد ) .  
( غصن من دوحة طاهرة % ليس من أغصانها من لم يسد ) .  
( ألمعي غلب النور على قلبه % فيما يعاني فاتقد ) .  
( أنا عبد لكريم جوده % ما خلا في عصره منه أحد ) .  
( أبدا تجده معتذرا % وشهود الجود تبدي ما جحد ) .

قرأت في كتاب جنان الجنان ورياض الأذهان تأليف الرشيد بن الزبير لأبي المجد سالم بن هبة □ في حريق جامع دمشق .

( فأنته النيران شرقا وغربا % عن يمين ونارة عن يسار )